

# من مظاهر الجفاء في حق النبي ﷺ الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:00](#)

وان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده. حتى اتاه اليقين. فما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرنا منه. فكان عليه الصلاة والسلام - [00:00:29](#)

رسولا امينا وناصحا مشفقاً ومربيا كريما. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فصولات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه سبحانه - [00:00:59](#)

مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. ايها المؤمنون روى الامام البخاري في كتابه الصحيح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقوفا على جذوع - [00:01:39](#)

دخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها اي من جذوع التي قام عليها بناء المسجد يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه صلوات الله وسلامه عليه. فسمعنا لذلك الجذع - [00:02:09](#)

صوت صوتا كصوت العشار. حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم فوظع يده عليه فسكت. تأمل ايها المؤمن رعاك الله. هذا الحديث العظيم العظيم الذي يحرك القلوب الغافلة. والنفوس المعرضة مبينا - [00:02:42](#)

المكانة العظمى والمنزلة العالية. لهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام حتى ان جذعا جذع نخلة كان يقوم اليه النبي عليه الصلاة والسلام فيسمع ذلك الجذع حديثه صلى الله عليه وسلم. فلما ابتعد - [00:03:12](#)

صلى الله عليه وسلم عن ذلك الجذع. واخذ يخطب على المنبر حن ذلك الجذع وصار له صوت كصوت العشار. والعشار هي النوق الحوامل. وجاء في بعض الاحاديث ان ذلك الجذع ان اثنين الطفل. جذع نخلة يحن الى احاديث - [00:03:42](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكيف عباد الله بالانسان المؤمن كان الحسن رحمه الله تعالى وهو من ائمة التابعين اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال رحمه الله يا معشر المسلمين الخشبة تحن الى رسول الله صلى الله - [00:04:12](#)

عليه وسلم شوقا اليه لمكانته من الله عز وجل فانتهم احق ان تشتاق اليه. نعم ايها المؤمنون انتم احق ان تشتاقوا اليه. ان من عرف سيرة هذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:40](#)

العطرة وخصائصه الكريمة وشماله الفاضلة ومكانته العلية ومنزلته الرفيعة لابد ان يشتاق اليه. لا بد ان يشتاق الى احاديثه عليه الصلاة والسلام ولكن يا عباد الله عندما شغل الناس عن هذه السيرة العطرة - [00:05:05](#)

الكريمة وانشغلوا بامور وامور برزت في اوساطهم صور من الجفاء في حق هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وما كان ينبغي لمؤمن ان يكون على شيء من الجفاء تجاه سيد ولد ادم. وخير عباد الله. صلوات الله - [00:05:35](#)

سلامه وبركاته عليه ايها المؤمنون وهذه وقفة في ذكر شيء من صور الجفاء تجاه هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام التي ظهرت وبرزت في بعض الناس تحذيرا منها وتذكيرا بمقام نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وبما - [00:06:05](#)

يجب علينا امة الاسلام تجاهه صلوات الله وسلامه عليه فمن مظاهر الجفاء وصوره ايها المؤمنون. ضعف محبته صلى الله عليه وسلم في القلوب وتقديم محبة دنيا زائفة. واهواء زائلة وملذات فانية - [00:06:39](#)

على محبته صلى الله عليه وسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب من والده وولده

والناس اجمعين وجاء في صحيح البخاري حتى اكون احب اليه من نفسه - 00:07:07

ولمعرفة هذا الضعف يمتحن المرء نفسه. في ضوء قول الله تبارك وتعالى قل ان كنت ثم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم ومن مظاهر الجفاء ايها المؤمنون. الاعراض عن سنته الغراء. وما حجتة البيضاء - 00:07:36

وهديه القويمي عليه الصلاة والسلام والانصراف عن ذلك بانشغال باراء واهواء ونحو ذلك من امور صرفت الناس عن سنة النبي الكريم عليه الصلاة وهديه القويم ومن ذلكم ايها المؤمنون عدم تعظيم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتلقى - 00:08:07 احاديثه صلى الله عليه وسلم المنيفا. وكلماته الشريفة في بعض المجالس فلا يكون لها هيبة. ولا يرفع لها رأس. ولا تعرف لها مكانة. بل انها تمر كاحاديث غيره عليه الصلاة والسلام. بل ويعتزظ عليها بما - 00:08:41

لكن وكيف ونحو ذلكم من الاعتراضات. فاين التعظيم لهذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام واين المعرفة بقدره صلى الله عليه وسلم؟ اذا كان حديثه صلى الله عليه وسلم يكون شأنه عند الناس كاحاديث غيره صلوات الله وسلامه عليه. وقد قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى - 00:09:11

ان هو الا وحي يوحى ومن صور الجفاء ايها المؤمنون. الانصراف عن قراءة سيرته الغراء. واخباره الشريفة في المجيدة عليه الصلاة والسلام فان سيرته ايها المؤمنون هي اذكى سيرة على الاطلاق - 00:09:41

لافضل واكمل العباد سريرة. انها سيرة سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم فترى في الناس من هو معرض عن هذه السيرة المجيدة العطرة منشغل بقراءة سير تافهين لا قيمة لهم. ولا وزن لهم في عز الامة ورقبها. بل - 00:10:06

وفي قراءة سير اقوام لا خلاق لهم عند الله تبارك وتعالى. فتمضي اوقات تزهق ساعات في قراءة سير لا قيمة لها مع غفلة تامة.

واعراض عن سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ولا شك ايها المؤمنون ان هذا من الجفاء - 00:10:36

في حقه وعدم المعرفة بقدره ومكانته. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ومما الجفاء الشنيعة ايها المؤمنون الاقبال على البدع

المحدثات والاهواء المخترعات وتعظيمها والذب عنها والاستدلال لها في مقابل اعراض - 00:11:06

عن ما جاء عن الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وقد صح الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رغب عن سنتي فليس

مني. وقال من عمل عملا ليس عليه - 00:11:36

امرنا فهو رد. وكان اذا خطب الناس يوم الجمعة يقول عليه الصلاة والسلام اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها - 00:11:56

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ومن صور الجفاء ايها المؤمنون في حق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام

عدم العناية بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم ولا سيما عند ذكره صلى الله عليه وسلم وقد صح الحديث - 00:12:16

عنه في مسند الامام احمد وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي. اللهم صل على محمد وعلى آل

محمد كما صليت على ابراهيم. وعلى - 00:12:46

آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وكفى في

هذا الباب قول ربنا جل شأنه ان الله - 00:13:06

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما صلاة الله وسلامه عليه ايها المؤمنون ومن صور الجفاء في

حق نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه. انتقاص مقام - 00:13:26

الكرام وتابعيهم باحسان وائمة الحق والهدى من حملة السنة انصار دين الله تبارك وتعالى. فان الانتقاص لاقدار هؤلاء من الجفاء في

حق النبي عليه الصلاة والسلام. الا ايها المؤمنون لتتقي الله ربنا ولنعظم نبينا - 00:13:48

الصلاة والسلام التعظيم اللائق بمقامه الشريف. ومكانته المنيفة صلوات الله وسلامه علي هذا وانا لنسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا

اجمعين بمحبة نبينا عليه الصلاة والسلام وبمعرفة قدره ومقامه صلى الله عليه وسلم. وان يعيذنا اجمعين من مظاهر - 00:14:18

وصوره العديدة. اللهم وفقنا الهنا لما تحبه وترضاه. من سديد الاقوال وصالح الاعمال اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر

المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:14:48](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله - [00:15:08](#)

اتقوا الله تعالى وراقبوه في السر والعلانية. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه ويراه. واكثرُوا ايها المؤمنون من الصلاة والسلام على رسول الله. صلوات الله وسلامه عليه ولا سيما في هذا اليوم المبارك الذي جاء عنه صلى الله عليه وسلم - [00:15:38](#)  
من الامر بالكثير من الصلاة والسلام عليه فيه. ولهذا كان الامام الشافعي رحمه الله تعالى يقول ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حبيبة الى قلبي في كل وقت الا ان - [00:16:08](#)

في يوم الجمعة وليلة الجمعة الى قلب احب. او كلاما هذا معناه. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى - [00:16:28](#)

آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم - [00:16:48](#)

باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم اعنا ولا تعن علينا - [00:17:08](#)  
وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى اللهم اجعلنا لك ذاكرين لك شاكرين اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين اللهم - [00:17:28](#)

تقبل توبتنا واغسل حوبتنا وثبت حجتنا واهدي قلوبنا وسد السنتنا واسل متي صدورنا؟ اللهم واصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا واموالنا وذرياتنا واجعلنا مباركين اينما كنا - [00:17:48](#)

اللهم واهدنا اليك صراطا مستقيما. ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم وامنا في اوطاننا واصلح وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا - [00:18:18](#)

بما تحبه وترضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال والبسه يا رب العالمين ثوب الصحة والعافية اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - [00:18:38](#)

ولمشايعنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم انا نستغفرك انك كنت غافرا فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم انا نسألك بانك انت الله لا اله الا انت انت الغني ونحن الفقراء فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم انا نسألك غيثا مغيثا. هنيئا مريئا - [00:18:58](#)

امسحهم طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم واغث قلوبنا بالايما وديارنا بالمطر. اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة اللهم سقيا رحمة لا سقيا هدم ولا عذاب ولا غرق يا حي يا قيوم - [00:19:28](#)

اللهم انك على كل شيء قدير. وبالاجابة جدير. اللهم فلا تردنا خائبين الهنا اله الحق ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله - [00:19:48](#)

اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:20:08](#)